الدُنيَا وَالآخِرَة، فَإن لَم يَرُدْ عَنه وَأعجَبَه كَانَ عَلَيه كَوزر مَن اغتَاب».

كفّارة الغيبة:

رسـول الله ﷺ: «إذَا اغـتَـابَ أَحَـدُكُـم أَخَـاهُ فَليَستَغفر الله، فَإنَّهَا كَفَّارَةٌ لَه».

تدبير المعيشة في روايات أهل البيت عليهم السلام

تَلَا الإمَام الصَّادِق عليه السلام هَذه الآيَة:

{وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا}

[الفرقان:٦٧]،

فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنْ حَصًى وقَبَضَهَا بِيَدِه فَقَالَ: «هَذَا الإقْتَارُ الَّذي ذَكَرَه الله في كِتَابِه»، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً أُخْرَى فَأَرْخَى كَفَّه كُلَّهَا ثُمَّ قَالَ: «هَذَا الإسرَافُ»، ثُمَّ أَخَذَ قَبْضَةً أُخْرَى فَأَرْخَى بَعْضَهَا وأَمْسَكَ بَعْضَهَا وقَالَ: «هَذَا القَوَامُ».

حسن التدبير:

الإمام علي عليه السلام: «حُسنُ التَّدبير يُنمي قَليلَ المَالِ وَسُوءُ التَّدبير يُفني كَثيرَه».

«قوَامُ العَيشِ حُسنُ التَّقدِير, وَملاكُه حُسنُ التَّدبير».

«إذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبدٍ خَيراً, أَلهَمَهُ الاقتِصَاد وَحُسنَ التَّدبير وَجَنَّبَه سُوءَ التَّدبير والإسرَاف».

الإمام الصادق عليه السلام: «المُؤمنُ حَسَنُ المَعُونَة، خَفيفُ المَؤونَة، جَيِّد التَّدبير لمَعيشَته، لا يُلسَعُ مِن جُحر مَرَّتين».

سوء التدبير:

الإمام علي عليه السلام: «سُوءُ التَدبير مِفتَاحُ الفَقر».

الإمام الصادق عليه السلام: «مَن لَم يُحسِنُ الاقتِصَاد أَهلَكَه الإسرَاف».

الإمام الصادق عليه السلام: «إنَّ مَع الإسرَاف قِلَّة البَرَكَة».

الإمام علي عليه السلام: «مِن أَشرَف الشَّرَف، الكَفُّ عَن التَّبذِير والسَّرَف».

من معين القادة

«المولد السعيد والهجرة المباركة لخاتم النبيين وأفضل المرسلين صلى الله عليه وآله كانت منطلقاً للنهضة الإسلامية والإلهية، ومصدر نشر العدالة ودين تهذيب الإنسان، ونقطة البداية في الحركة باتجاه اقتلاع اساس الظلم والمكر، والارتقاء إلى المكانة الإنسانية السامقة، والهجرة من كل أنواع الظلم والخصال الشيطانية والحيوانية نحو النور المطلق ومصدر الكمال».

الإمام الخميني قدس سره

«في تاريخ الإسلام وبعد مائة عام - تقريباً- على وفاة النبي صلى الله عليه وآله وصلت الإمامة لحفيده الإمام جعفر الصادق عليه السلام، فكان هذا بعثاً جديداً للأهداف والمعارف الإسلامية».

الإمام الخامنئي دام ظله

جمعية المعارف الإسلامية الثقافية
AL - MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION
DB UK 03 336218

بسم الله الرحمن الرحيم

هو

ثالث الأشهر الهجرية، وهو الشهر الذي اشرقت فيه الدنيا بفجر ولادة أعظم موجود وهو الرسول الأعظم محمّد ﷺ، رحمة للعالمين وولد في نفس اليوم حفيده الإمام جعفر الصادق عليه السلام رئيس المذهب الجعفري.

الأعمال العبادية

اليوم السابع عشر:

ولادة الرسول الأكرم محمّد ﷺ في مكة المعظمة عند طلوع الفجر من يوم الجمعة في عام الفيل. وفي هذا اليوم الشريف أيضاً في سنة ثلاث وثمانين ولد الإمام جعفر الصادق عليه السلام فزاده فضلاً وشرفاً.

وفيه عدة أعمال:

الأول: الغسل.

الثاني: الصوم، فقد روي عن أهل البيت عليهم السلام «مَن صَامَ يَوم سَابع عَشَر من شَهر رَبيع الأوّل كَتَبَ اللهُ لَه صِيَام سَنَة».

الثالث: زيارة النبي ﷺ عن قرب أو عن بعد:

«أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلاّ اللّه وَحْدَهُ لاشَريكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الأَنْبِياءِ وَالمُرْسَلِينَ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ الأَئِمَّةِ الطَيِّبِينَ». يُصلّي بعدها صلاة الزيارة، وهي أربع ركعات تقرأ فيها ما شئت، فإذا فرغت فسبح تسبيح السيّدة الزهراء عليها السلام.

وصيّة صادق أهل البيت عليه السلام

روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال لخيثمة الجعفي:

«يَا خَيثَمَة! أَبلِغ مَوَالِينَا السَّلامَ، وَأَوصِهِم بِتَقوَى اللّه، وَأُوصِهِم أَن يَعُود غَنِيُّهُم عَلَى فَقِيرِهِم، وَقَوِيُّهُم عَلَى ضَعِيفِهِم، وَأَن يَشهَدَ حَيُّهُم جَنَازَةَ مَيِّتِهِم، وَأَن يَتَلاقُوا فِي بُيُوتِهِم؛ فَإِنَّ لِقَاءَ بَعضِهِم بَعضاً فِي بُيُوتِهِم حَيَاةٌ لأَمرِنَا، رَحِمَ اللّهُ عَبداً أَحيَا أَمرَنَا، يَا خَيثَمَة! أَبلِغ مَوَالِينَا أَنَّا لَسنَا نُغنِي عَنهُم مِنَ اللّهِ شَيئاً إِلاَّ بِعَمَل، وَأَنَّهُم لَن يَنَالُوا وِلايَتَنَا إِلاَّ بِوَرَع، وَأَنَّ أَعظَمَ النَّاسِ حَسرَةً يَومَ القِيَامَةِ مَن وَصَفَ عَدلاً ثُمَّ خَالَفَهُ إِلَى غَيرِه».

مناسبات شهر ربيع الأول

1	هجرة الرسول الأكرم محمّد ﷺ إلى المدينة المنوّرة سنة ١٣ للبعثة مبيت الإمام علي عليه السلام في فراش الرسول فداءً له ليلة الهجرة إلى المدينة.
8	شهادة الإمام الحسن العسكري عليه السلام سنة ٢٦٠ للهجرة
9	بدء ولاية بقية الله الأعظم الإمام المهدي عجل الله فرجه
10	زواج الرسول الأكرم محمّد ﷺ من السيّدة خديجة عليها السلام
12	قدوم الرسول الأكرم محمّد ﷺ إلى المدينة المنوّرة سنة ١٣ للبعثة
17	ولادة الرسول الأكرم محمّد ﷺ وولادة حفيده الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

آفة الغيبة في روايات أهل البيت عليهم السلام

ما هي الغيبة؟

رسول الله ﷺ: «أَتَدرُونَ مَا الغِيبَة؟ قَالُوا: اللّهُ وَرَسُولُه أَعلَم، قَال: ذِكرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكرَه، قِيل: أَرَأَيتَ إِن كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُول؟ قَال: إِن كَانَ فِيه مَا تَقُول فَقَد اغتَبتَه، وَإِن لَم يَكُن فِيه مَا تَقُول فَقَد بَهَتَّه».

آثار الغيبة:

رسول الله ﷺ: «مَن اغتَابَ مُسلِماً أَو مُسلِمَةً لَم يَقبَل اللّه صَلاتَه وَلا صِيَامَه أَربَعِين يَوماً وَلَيلَة، إِلا أَن يَغفِرَ لَهُ صَاحِبه».

الإمام الصادق عليه السلام: «لا تَغتَب فَتُغتَب، وَلا تَحفِر لأَخِيكَ حُفرَة فَتَقَع فِيهَا، فَإِنَّكَ كَمَا تَدِين تُدَان».

تكليف المؤمن:

رسول الله ﷺ: «مَن رَدَّ عَن أَخِيه غِيبَة سَمِعَهَا فِي مَجلِس، رَدَّ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنهُ أَلفَ بَاب مِن الشَّر فِي